

برنامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل – دراسة ميدانية

Accounting Education Program and the Labor Market Needs – Field Study

م.د. حسام محمد علي مهدي
Hussam Muhammad Ali Mahdi
husam.m@uokerbala.edu.iq

م.د. امل محمد سلمان
Amal Muhammad Salman
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على العوامل المسببة للفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية ومتطلبات سوق العمل من المهارات العملية والتطبيقات الإلكترونية، فهناك اجماع في آراء عدد من اساتذة الجامعات وخريجي قسم المحاسبة وارباب العمل بوجود فجوة بين ما يكتسبه الطالب ضمن برامج التعليم المحاسبي والممارسات العملية في سوق العمل، لذلك تم بحث هذه العلاقة التبادلية بهدف تحديد وتقييم العقبات بين التعليم الاكاديمي والممارسة العملية، وتسليط الضوء على اوجه القصور بين برنامج التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل ، وذلك عن طريق مراجعة الادبيات المحاسبية وارهاء الهيئات المهنية ذات الصلة وتوصل الباحثان الى عدد من الاستنتاجات اهمها هو ان مع التطور السريع للإنترنت، والتجارة الإلكترونية ، فان الطلب يزداد على المحاسبين الجدد فقط الذين لديهم معرفة بالمحاسبة والقوانين، ويتقنون مهارة تكنولوجيا المعلومات الحديثة ، ويمتلكون قدرة ممتازة على التعلم الذاتي، وتوصل الباحثان الى عدد من التوصيات من اهمها ضرورة التواصل المستمر والجاد مع سوق العمل للوقوف على متطلباته والعمل على تكييفها وادخالها ضمن منهاج برنامج التعليم المحاسبي وبالخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والامتة.

المصطلحات الرئيسية للبحث / برنامج التعليم المحاسبي _ مهنة المحاسبة_ المحاسبة.

Abstract:

The research aims to shed light on the factors that cause the gap between the accounting education program in Iraqi universities and the requirements of the labor market from practical skills and electronic applications In the labor market, this correlation was discussed with a view to identifying and assessing the obstacles between academic education and practice, and highlighting the shortcomings between the accounting education program and the needs of the labor market, through a review of the literature. Accounting and views of relevant professional bodies, The researchers reached a number of conclusions, the most important of which, With the rapid development of the Internet and e-commerce, the demand is increasing only for new accountants who have knowledge of accounting and laws, master the skill of modern information technology, and have excellent self-learning ability. The researchers reached a number of recommendations, the most important of which is the need to continuously and seriously communicate with the labor market to find out its requirements and work to adapt and introduce them within the curriculum of the accounting education program, especially in the field of information technology and automation.

Keywords: Accounting education program _ Accounting profession –Accounting

المقدمة: Introduction

التعليم المحاسبي يعنى بتأهيل واعداد ملاك تمتلك القدرة والكفاءة التي تمكنها من القيام بواجباتها على اكمل وجه، الامر الذي يحتم على الجهات المسؤولة على التعليم من احداث تغيرات مستمرة لمواكبة هذه التطورات، اذ إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي والبناء الصحيح له، ففي العقود الاخيرة مرت مهنة المحاسبة بتغيرات مستمرة نتيجة التطور المستمر في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح سوق العمل يتطلب وجود محاسبين يمتلكون قدرة كافية لمواكبة هذه التغيرات المستمرة، الا انه لا يزال التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية يفتقر إلى التحديث المطلوب في المناهج المحاسبية وفقا لاحتياجات قطاع الأعمال، ولا تزال أقسام المحاسبة عاجزة عن تطوير المناهج وفق متطلبات المهنة من التطبيقات الإلكترونية، فضلا عن ذلك أصبح من الضروري الاهتمام بالنظم المحاسبية على الانترنت لما لها من أهمية، كتأثيرها على تكنولوجيا الشركات لاعتمادها هذه النظم، وبالنظر لاعتماد الشركات العالمية الكبرى على استخدام التطبيقات المحاسبية على الانترنت في الوقت الحاضر، وبسبب الاثر المهم الذي يمكن أن تؤديه، ونتيجة لذلك استحدث كل من المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA)، والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين (CICA)، مجموعة جديدة من خدمات التأكيد Assurance Services التي تنقسم الى خدمة ضمان موثوقية النظم المعروفة بموثوقية النظام (Sys) Trust التي تهدف إلى قياس الموثوقية التشغيلية لنظم وخدمة الثقة في المواقع الإلكترونية أو الثقة في الانترنت (Web Trust).

المبحث الأول / منهجية البحث Research Methodology

يمكن طرح منهجية البحث كما يأتي :

أولا / مشكلة البحث : Research Problem

قصور موائمة المخرجات وانخفاض مستوى كفاءة خريجي المحاسبة الجامعيين وضعف قدرتهم على مواجهة متطلبات سوق العمل، مما سبب خلق فجوة بين مخرجات اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية وبيئة العمل، مما يؤشر وجود قصور في برنامج التعليم المحاسبي.

ثانيا / فرضية البحث : Research Hypothesis

ان ادخال التحديثات وبصورة مستمرة وفقاً لما يتطلب سوق العمل ضمن منهاج التعليم المحاسبي يسهم في تقليص الفجوة بين مخرجات أقسام المحاسبة في الجامعات العراقية واحتياجات سوق العمل.

ثالثا / أهمية البحث: Research Importance

تتبع أهمية البحث من بيان القصور بين برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية وما يتطلبه سوق العمل من مهارات عملية وتطبيقات الكترونية، والتأكيد على أهمية ادخال التجديد والتحديث في المناهج المحاسبية لكي تتماشى مع متطلبات المهنة في البيئة العراقية.

رابعا / أهداف البحث: Research Objectives

يهدف البحث إلى تحقيق الاتي:

- أ- التعرف على العوامل المسببة للفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية ومتطلبات سوق العمل من المهارات العملية والتطبيقات الإلكترونية.
- ب- تضييق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية المهارات العملية والتطبيقات الإلكترونية في بيئة العمل العراقية.

ت- الارتقاء بمستوى التعليم المحاسبي وبما يتماشى مع متطلبات مزاوله المهنة في لبيئة العراقية .

مصادر جمع المعلومات

لأثبات فرضية البحث تم أعتد في جمع المصادر على جانبين:

الجانب الاول (النظري): اعتمد المنهج العلمي التحليلي الاستقرائي بالاستناد على الكتب والبحوث والمقالات العربية والاجنبية وشبكة المعلومات (الانترنت)

الجانب الثاني (العملي): الاستبانة

المبحث الثاني / الاطار الفكري للتعليم المحاسبي

أولاً: مفهوم التعليم المحاسبي Accounting Education Concept

يمكن تعريف التعليم المحاسبي على انه عملية مستمرة منتظمة، هدفها يتمثل بالفوائد التي يكتسبها الطالب عن طريق اجراء تقييمات مستمرة له للتأكد من ان اهداف التعليم المحاسبي تم تحقيقها.(بوعزيرة، ولدنار، 2017: 7) ،وقد شهد مجال المحاسبة تطورات هائلة ليصبح نظاماً معلوماً يساهم في الرقابة والتخطيط واتخاذ القرار فضلا عن دوره الاجتماعي، اذ ينظر اليه كعلم يستلزم استعمال اسلوب التفكير والبحث والكفاءة في ادارة الظواهر ضمن مجاله.(الراوي واخرون،2012: 18)، وذلك يحتم على التعليم المحاسبي توفير ملاك مؤهلة علمياً وعملياً تلبي احتياجات السوق وقادرة على مواكبة التطورات الاقتصادية والتكنولوجية التي تلبي متطلبات سوق العمل (مدوخ،2014: 36). كما يعرف التعليم المحاسبي على انه اكساب طالب المحاسبة كماً من المعلومات تتضمن مجموعة من الاسس والمهارات والاخلاق المهنية بغرض تحقق الاستفادة الكاملة له، وتخرجه بمستوى من القدرة والكفاءة تمكنه من مواكبة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، اذ ان مهمة التعليم المحاسبي في الجامعات هي نشر نوعين من المعرفة هما، اكساب الطالب المعرفة كقيمة والمعرفة كعلم لدعم الطالب في مستقبله العملي ،حيث ان دور الجامعة يكمن في كيفية خلق التوازن داخل برنامجها ومناهجها بين الجانب العملي والتطبيقي ،من اجل تزويد الطالب ببعض المعارف والمهارات لتكسبه الكفاءة المهنية مستقبلاً، فضلا عن بعض المسائل كتحسيسهم بمسائل ثقافية اجتماعية وبيئية تربطهم بمحيطهم وأن تعزز القيم الأخلاقية والوعي المدني والرغبة النشطة في المشاركة. (لامية، 2018: 1263)، ويمكن القول بان السبيل المؤدي إلى شغل وظيفة محاسب أو مدقق حسابات مهني يختلف تبعاً للنظام المعمول به في كل بلد ،حيث توجد عدة جهات فاعلة تشارك في تعليم المحاسبين المهنيين وتدريبهم ، وفي بعض البلدان، تبدأ هذه العملية في الجامعة بالحصول على شهادة البكالوريوس في المحاسبة، وتستمر باستيفاء متطلبات إضافية تتعلق بتعلم المحاسبة المهنية واكتساب سنوات من الخبرة والحصول على تقييم رسمي (على سبيل المثال، النجاح في امتحان مهني)، وفي بلدان أخرى تؤخذ في الاعتبار الدرجات العلمية المتحصّل عليها في مجالات أخرى مثل إدارة الأعمال والاقتصاد وما شابه ذلك، وفي بلدان أخرى، يعتمد احتراف مهنة المحاسبة على الاضطلاع بأنشطة تعليمية وتدريبية، وتمتلك معظم البلدان نُظماً تكون فيها الجامعات ومنظمات المحاسبة المهنية هي الجهات المقدمة للتعليم المحاسبي. (مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2013: 17-18)

ثانياً: أهمية التعليم المحاسبي Accounting Education Importance

يحتل التعليم المحاسبي أهمية كبيرة، ويرجع ذلك لأهمية المحاسبة وما يمكن أن تقدمه من فوائد للمجتمع الذي تعمل ضمن نطاقه، وتتضح أهمية التعليم المحاسبي عن طريق الجهود التي تبذل لتطوير العملية التعليمية من الاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) ، وذلك بما يصدر من معايير تُعنى بالتعليم المحاسبي والتركيز على الاثر الذي يمكن أن يلعبه المحاسب المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين، فضلاً عن أهمية التعليم المحاسبي وارتباطه بمهنة المحاسبة والتدقيق، حيث يعد التعليم المحاسبي أحد القضايا التي حظيت بالاهتمام في الفترة الأخيرة، إذ ان معايير التعليم المحاسبي تمثل إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه وترشيد الممارسات التعليمية في مجال المحاسبة ، ويقوم مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي بإصدار المعايير والهدف من ذلك هو: (IAESB,2015)

- 1- الوصول إلى مخرجات تعليمية على قدر عالٍ من التأهيل تتمتع بالكفاءة الفنية والمهنية اللازمة .
- 2- توحيد الأسس التعليمية والمنهجية التي تتبع من قبل المؤسسات التعليمية في مختلف الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC أو تسعى للانضمام إليه.
- 3- الاسهام في تعزيز نوعية المخرجات والذي يقود إلى تعزيز الثقة في خريجي البرامج المحاسبية عموماً ومن ثم في مهنة المحاسبة على وجه الخصوص.

ويمكن اختصار أهمية التعليم المحاسبي الجيد والفعال في النقاط الآتية: (الزاملي،2012: 292)

- 1- يساهم في إعداد وتأهيل الملاك المحاسبية، عن طريق إمدادهم بالمعارف المحاسبية المختلفة؛
 - 2- تزويد الملاك المحاسبية العاملة في مختلف الوحدات الاقتصادية بأهم التطورات التي ترافق المهنة؛
 - 3- تساعد برامج التعليم المحاسبي في الإيفاء بمتطلبات التنمية الاقتصادية، وتلبية احتياجات بيئة العمل؛
 - 4- يساعد في تحديد احتياجات الوحدات الاقتصادية من البرامج والاثرات التدريبية ومعالجة المشاكل التي تواجهها هذه الوحدات؛
 - 5- يساهم في تطوير مهنة المحاسبة عن طريق تطوير المناهج العلمية وفقاً للمستجدات الحديثة؛
- ومن جانب آخر ان اهمية التعليم المحاسبي تنبثق من اهمية المحاسبة لما تقدمه من منافع للمجتمع فالمحاسبة هي مهنة يستفاد منها الجهات التي لها علاقة بالشركة، إذ ان اهمية التعليم المحاسبي يمكن تلخيصها على وفق اراء بعض الباحثين كالاتي:

(Korne,2009:247) 10 ، (Heagy,1987:35)

- 1- يساهم التعليم المحاسبي الفعال في تأهيل ملاك تمتلك المهارات المحاسبية لتحويل البيانات الى معلومات يستفاد منها في استخلاص نتائج تمكن الشركة من اعتماد عليها في اتخاذ القرار .
- 2- يعمل التعليم المحاسبي على تزويد الملاك المحاسبية بأخر المستجدات النظرية والعملية وكافة السياقات الحديثة التي ترافق مهنة المحاسبة.
- 3- اهمية التعليم المحاسبي تتبع عن طريق توفير ملاك محاسبية تلي متطلبات واحتياجات سوق العمل.
- 4- للتعليم المحاسبي دور كبير في تطوير المهنة عن طريق تطوير المناهج وفقاً للمستجدات الحديثة.

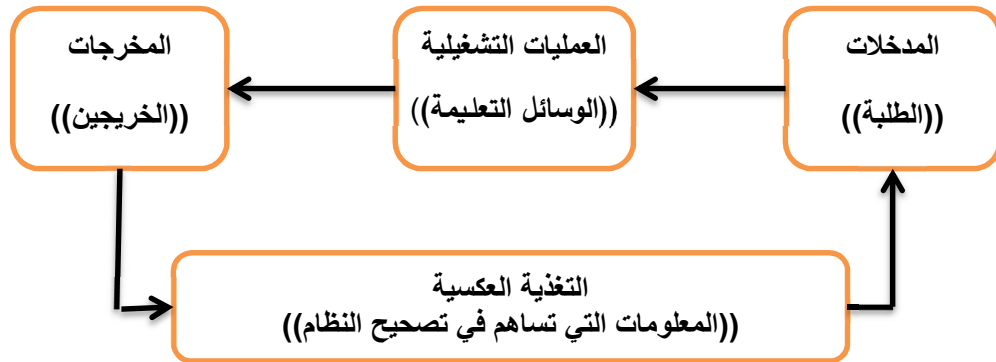
ثالثاً: نظام التعليم المحاسبي Accounting Education System

لقد أكدت الدراسات التي عنيت بالتنظيم المهني والاكاديمي للمحاسبة على تواجد خاصيتين متلازمتين للمحاسبة وهما الاستمرارية Continuity والتغير Change. (الشيرازي 1990 : 12) ، وهذا يدل على إن المحاسبة تتطور مع التطورات التي تحصل في البيئة المحيطة، وعليه تتطلب ممارسة العمل المحاسبي ملاك محاسبية مؤهلة و مهياًة وفق أسس علمية فضلاً عن ضرورة توفر القدرة الشخصية للمحاسب في مواجهة الكثير من المشاكل أثناء العمل المحاسبي،

لذلك فان التعليم المحاسبي كنظام يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية عن طريق دراسة المناهج المحاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل علمي في الممارسة العملية لسوق العمل (Pratama, 2015) ، ويمكن النظر للتعليم المحاسبي على إنه نظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق الاهداف المرجوة منه وتشمل:

- 1 (المدخلات (Inputs) : - تتمثل المدخلات بالأشخاص (الطلبة) الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي.
 - 2 (العمليات التشغيلية (Processes Operating) : . وتتمثل بوسائل التعليم التي يمكن استعمالها في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات المحاسبية المختلفة .
 - 3 (المخرجات (Outputs) : . ويعبر عن المخرجات بالأشخاص المؤهلين (الخريجين) القادرين على ممارسة العمل المحاسبي وبالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق اهداف نظام التعليم المحاسبي.
 - 4 (التغذية الراجعة (المرتدة) (Feedback) : . وهي عملية قياس رد فعل المستفيدين من عمل النظام ويكون ذلك عن طريق الرقابة على العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها.
- ان تقدير مدى نجاح التعليم الحاسبي كنظام متكامل يعتمد على طبيعة العلاقة بين المدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات والتغذية العكسية ويمكن توضيح هذا النظام وفقاً للمخطط الاتي:

شكل (1) عناصر التعليم المحاسبي



الشكل من اعداد الباحث

وفي اطار تبني نوع نظام التعليم المحاسبي فيما بين البلدان المختلفة، هناك مدخلين فلسفيين مختلفين، أحدهما يفضل التوجه التقني المهني عن طريق التركيز على المهارات التقنية والكفاءة في التطبيق المحاسبي، أما الثاني فيعكس التوجه نحو قاعدة واسعة من المعارف المتعددة، والذي يركز على الكفاءة وتكييف المهارات الشخصية والتفكير الابداعي والتدريب بأفق يذهب أبعد من المحاسبة الى سوق العمل بشكل عام. (الشجيري، 2006 : 51-52)، كما ان متطلبات تحقيق الجودة والتميز في عمليات أنظمة التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية، تتعلق بثلاثة متغيرات خارجية عامة ترتبط بينيا بكل من مهنة المحاسبة والتعليم المحاسبي وهذه المتغيرات تشمل: (العاني، 2016: 72)

أ. طبيعة وظيفة المحاسبة في المستقبل.

ب. التقنيات التي لم يخترع لممارسة تلك الوظيفة.

ج. المشاكل غير المعروفة أو المعروفة كمشاكل لحد الآن، وعليه فان قاعدة التنبؤ الدقيق والمدرّس تعد الأساس السليم لوضع ملامح الاطار العام لتلك المتطلبات.

لقد وصف (Rebele, 2002) الظروف الديناميكية التي تؤثر على المحاسبة كنظام والتأثيرات المحددة لبحوث التعليم المحاسبي، ولاحظ بأن البحث يجب أن يساهم في تحسين النتائج التعليمية، وشملت الاقتراحات البحث عن أفضل الممارسات وتغيير الظروف البيئية، والتركيز على المناهج وطرق التدريس، وتطوير الكفاءات الأساسية (بما في ذلك التعلم والتواصل مدى الحياة)، التكنولوجيا، وضمن التعلم، كما ينبغي على أعضاء هيئة التدريس الذين يفكرون في مشاريع بحثية أن يدرسوا كيف يمتد عملهم لفهم هذه المجالات ويؤدي إلى تحسين جودة التعليم المحاسبي. وتعد معايير التعليم المحاسبي الدولية (IAES) International Accounting Education Standards قواعد أساسية توفر إرشادات عامة، حيث تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية و ترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي (IAESB) International Accounting Education Standards Board بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات التي تساهم في ترشيد الممارسات في التعليم المحاسبي، ومما تجدر الإشارة إليه فإن المجلس تابع للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC). (الفكي، 2014: 118)، ولقد اكد معيار التعليم الدولي (IES1): متطلبات الدخول في برنامج تعليم المحاسبة المهنية، على أهمية المستوى العالي High Level في مرحلة التعليم السابقة، بالنسبة للمتدربين بدراسة المحاسبة، لأنه قد يكون دليل على امتلاك المستوى اللازم من القدرات الذهنية والمعرفة والمهارات الاساس ، والتي ستخضع للتطور عند تغذيتها بالمعرفة المهنية لبرنامج التعليم المحاسبي، أي ان :

تعليم عام + معرفة مهنية = مهارات مهنية

وعن طريق استطلاع آراء متخصصين من الأكاديميين والمهنيين لغرض معرفة أهمية استكمال تغطية جميع أو أكثر جوانب المحاور الثلاثة في البيئة العراقية والتي تشمل: (Al-anbagi et al., 2018:2464)

المحور الأول: (المحاسبة والمعرفة المالية) Accounting, Finance and related knowledge : حيث يعد هذا

المحور الأساس الرئيسي لتأهيل المحاسب المهني الناجح، وقد وجد بأن هذا الموضوع مغطى بمناهج المحاسبة في العراق بنسبة 86%.

المحور الثاني: (المعرفة التنظيمية وإدارة الأعمال) Organizational and business knowledge : والذي يعمل

المحاسب المهني عن طريقه، حيث ان هذا الموضوع مغطى وفق منهج المحاسبة في العراق بنسبة 44% .

المحور الثالث: (المعرفة والمؤهلات في مجال تكنولوجيا المعلومات) Information Technology knowledge

and competences: في هذا المجال يتحول المحاسب المهني الى مستخدم نظم المعلومات وتمنحه تكنولوجيا

المعلومات تأثيراً أكبر، وقد تبين بأن النسبة المئوية لتطبيق هذا المحور في المناهج المحاسبية في العراق كان 25% .

ويشير (عبد الرحمن، 2016: 18) بأن الجامعات في الدول العربية تعاني من تدرج نوعية التعليم المقدم بواسطتها، نظراً

لعدم وجود سياسات واضحة للعملية التعليمية، ووقوع الجامعات تحت سيطرة الحكومات، وافتقارها للاستقلال، فضلاً عن قلة

الموارد المالية المتاحة لها بسبب ضعف الانفاق الحكومي عليها، ولغرض قيام الجامعة بأداء رسالتها المتمثلة بالوظائف

الاساسية الثلاث: (البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع)، ينبغي الاهتمام بالجامعات، وتوفير الموازنات المالية اللازمة

لها للقيام بهذه الادوار الاساسية، ومما تجدر الإشارة الى أن التعليم المحاسبي يبدو بطيئاً بوضوح في مواجهة التغييرات

التي تحدث في بيئة الأعمال ، لذلك من المهم ربط الجامعات بالهيئات المهنية مع التغييرات التي تحدث في سوق العمل

(Abed,2014:117).

رابعاً: التعليم المحاسبي واحتياجات بيئة العمل Accounting education and work environment needs

تتطلب بيئة الأعمال المعاصرة أن يكون خريج التعليم المحاسبي مؤهلاً لأداء وممارسة العمل المحاسبي، عن طريق اكتسابه لعدة مهارات مهنية يمكن تلخيصها بالآتي: (بوعزيرة، 2017: 16)

- 1- مهارات تشغيل المعرفة كاستخدام الحاسب الآلي وتقنية المعلومات واستخدام الأساليب الإحصائية و الرياضية.
- 2- مهارات تطبيق المعرفة كالقدرة على تطبيق النظرية المحاسبية والقياس المحاسبي فضلاً عن كتابة التقارير المهنية
- 3- المهارات التشغيلية كالقدرة على تحليل وتبويب البيانات والمعلومات المحاسبية وتحليل المخاطر؛
- 4- المهارات الاستراتيجية كمهارات اتخاذ القرارات.
- 5- مهارات التقييم المختلفة كتقييم مخرجات النظم المحاسبية.
- 6- مهارات التفكير الانتقادي والابداع في حل المشكلات المحاسبية.
- 7- مهارات التعليم المحاسبي الطويل الأجل وتتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعليم الذاتي.

وعلى ضوء ما سبق ينبغي على الجامعات العراقية تطوير برامجها لغرض زيادة جودة الخدمات التعليمية المقدمة في مؤسسات التعليم العالي تلبية لاحتياجات وتوقعات الطلبة (AL-DULAIMI, 2017: 231)، كما ان غياب الانسجام والتوافق بين مخرجات التعليم من جهة وسوق العمل من جهة اخرى يعمل الى تعطيل جزء كبير من هذه الفئة المتعلمة وتعد هذه نتيجة خطيرة جداً من الناحية الاقتصادية. (رسن وعلي، 2013: 216)، كما تؤثر المبادئ والمعايير المحاسبية على الالتزام بأخلاقيات مهنة المحاسبة، وأن الأزمات المتلاحقة التي يشهدها العالم الان تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب الاخلاقي في التعليم المحاسبي. (عبد الله و الأسمرى، 2018)، ويمكن اجراء مقارنة بين مدخلي التعليم المحاسبي التقليدي والحديث، حيث يوضح الجدول (1) أوجه المقارنة.

جدول (1) يبين المقارنة بين المدخل التقليدي والمدخل الحديث في التعليم المحاسبي

ت	المدخل التقليدي للتعليم المحاسبي	المدخل الحديث للتعليم المحاسبي
1	يركز على المسائل الفنية	يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية
2	يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة	يركز على المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي وتطبيقات ليس لها إجابات محددة
3	-أعتمد على قواعد التعليم (التلقين)	-الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي)
4	-عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية	-الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات عن طريق التقديم والعروض الجماعية
5	-عرض الوسائل التقنية نظرياً؛	-إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم.

المصدر: بن صالح، عبد الله سليمان ، تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية، مداخلة ضمن مؤتمر واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، العراق، 16-17 أبريل، 2014، ص-21 .

ومن الجدير بالذكر ان معظم الجامعات العراقية تفنقر للمتطلبات الضرورية اللازمة لتوفير الأجواء التعليمية المناسبة للطالب والاساذ ، مثل أجهزة التكييف، التقنيات التعليمية ، الاجهزة المختبرية، فضلا عن تردي وضع الاثاث والمستلزمات المكتبية.(الزهيري،2007 : 5) ، وهناك فجوة في كيفية تقييم مختلف أصحاب المصلحة لكفاءات الخريجين الجدد، فضلا عن ذلك وجد(Majzoub & Aga,2015) بأن أرباب العمل يعتقدون أن خريج المحاسبة يفنقر إلى المهارات والكفاءات التقنية المطلوبة.

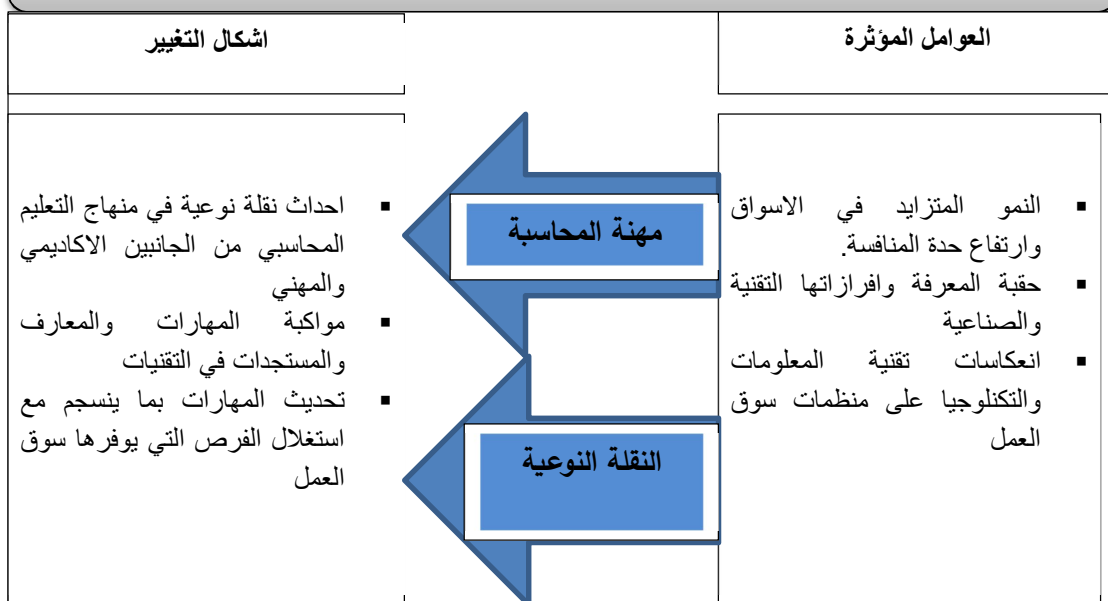
وتشير دراسة (Hussein,2017:16-17) حول أهمية المهارات العامة في التعليم المحاسبي الى ان الأهداف الرئيسية للتعليم المحاسبي هي توفير الكفاءات من الخريجين للحياة المهنية الناجحة، وتفنقر ضرورة إعادة تقييم عملية التعليم المحاسبي في الجامعات ، وأهمية إقامة روابط قوية مع شركات المحاسبة المهنية، كما يؤكد (الشحاده واخرون،2014: 404) بأنه تتطلب بيئة التعليم المحاسبي والقائمين على المهنة تطوير الاطار المفاهيمي للعناصر المحاسبية التي احدثتها التكنولوجيا ، وضرورة المام القائم على العملية المحاسبية بالإجراءات الرقابية والمالية للعمليات الالكترونية التي افرزتها آليات اقتصاد المعرفة، فضلا عن ان أن برامج التعليم المحاسبي ينبغي ان تشكل وحدة أساسية في جميع برامج المحاسبة لصالح كل من الطلبة ومهنة المحاسبة والمجتمع ككل، وتشير النتائج إلى أن طلبة المحاسبة يعتقدون بأن اكتساب المعرفة أمر أساسي لطلبة الجامعيين كافة في المحاسبة. (Lynne and Fiona,2018:1)، وفي هذا المجال تشير دراسة (علي ، وبن يوسف، 2014 : 13) الى بطء مضامين التعليم المحاسبي في الجامعات ، حيث لا زالت المقررات لم تتغير وطرق التدريس يغلب عليها تعليم المحاسبة على طريقة القواعد والتي تقوي الاستنكار على حساب الإبداع وهذا راجع أساسا الى غياب الوعي المحاسبي وشيوع النظرة الضيقة إلى المحاسبة على أنها تقنية وليست علما قائما بذاته .

خامسا: العوامل المؤثرة على مهنة المحاسبة وانعكاسها على التعليم المحاسبي

Factors affecting the accounting profession and its impact on accounting education

تعد مهنة المحاسبة مهنة المحاسبة (AP) Accounting Profession مهنة دولية، وان ممارستها يتأثر بالتطورات التكنولوجية في أي جزء من العالم.(Okolie& Amosm,2014:135) ، ولقد مرت مهنة المحاسبة (AP) بتغيير مستمر في العقود الأخيرة ، ويطلب من المحاسبين أن يعدلوا لكي يكونوا ناجحين ويستجيبون للزيادة في مطالب الزبائن. (Sofia,2015:2)، من الواضح أن المهنة هي الانتقال من أنشطة العمل المحاسبي التقليدية إلى إحداث قيمة مضافة اكبر للأنشطة ، بما في ذلك التخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل ، وتحسين العمليات ، وربحية المنتج والزبون . (Brock and Powell, 2005; Goretzki, Strauss and Weber, 2013) ، وان برامج التعليم المحاسبي للحصول على الشهادة الجامعية الاولية المعدة وفق معايير الجودة تكسب الطالب المعارف الاساسية والعامية للتخصص، اذ ان هناك متطلبات إجبارية تزود الطالب بالمعارف الاساسية ضمن محور التخصص ومتطلبات اختيارية انتقائية تسهم في تطوير الوعي وزيادة المدارك من اجل التعلم في المستقبل، لذلك فمن البين ان يكون لهذا البرنامج سياسات واضحة للمواد التي تدرس للطالب تعمل على تزويده بالمعلومات اللازمة، فضلا عن وجود كادر اكايمي متخصص وبدرجة عالية من المهنية يسهم في تقديم التوجيه والمتابعة لضمان الجودة للمدخلات والعمليات والمخرجات. (صالح،2010: 18) ، يتبين على وفق ما جاء سابقاً بأن هناك عوامل تعمل كقوة دافعة تؤثر على الية تهيئة وتأهيل المحاسبين موضحة بالشكل (2) الاتي :

شكل (2) العوامل المؤثرة على مهنة المحاسبة



يبين الشكل (2) بأن هناك نوعين من ان القوى تؤثر على مهنة المحاسبة الاولى تتمثل في التغييرات المتسارعة وعصر العولمة الذي لم يشهد له مثيل في العصور السابقة، والآخرى هي الطرق، والتقنيات، والمستلزمات والمهارات التي تمكن مهنة المحاسبة من مواكبة هذه التغييرات المستمرة، ومما تجدر الإشارة اليه فان لتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على كل من نظرية المحاسبة، مهنة المحاسبة، وكذلك التعليم المحاسبي، حيث ان تكنولوجيا المعلومات ليست فقط تكنولوجيا بحد ذاتها، وانما هي تشكيل بيئة تجارية واجتماعية وثقافية جديدة، ومع التطور السريع للإنترنت، والتجارة الإلكترونية هناك زيادة في الطلب على المحاسبين، الذين لديهم إتقان مهارة تكنولوجيا المعلومات الحديثة ومعرفة بالمحاسبة والقوانين، مع وجود قدرة ممتازة على التعلم الذاتي، لذلك ينبغي أن تحدث تغييرات في التعليم المحاسبي الجامعي. (Liu,2013:752)، و مما لا شك فيه أن الحروب والعقوبات الاقتصادية في العراق، قد أدت إلى ضعف التكنولوجيا والتعليم في العراق (Naseem and Mohamd,2013:39)، ويؤكد (ادم واخرون، 2015: 106) على ضرورة وأهمية مواكبة الأكاديميين والمهنيين لمستجدات الممارسة المحاسبية وتكثيف البحث العلمي في المحاسبة، لأن ذلك يسهم في تطوير التعليم المحاسبي، وإشراك جهات سوق العمل والممارسين للمهنة المحاسبية في تطوير مناهج المحاسبة لأقسام المحاسبة في الجامعات، فضلا عن التنسيق بين التعليم المحاسبي والممارسة المحاسبية والبحوث العلمية في المجال المحاسبي بغرض تطوير الأداء، وينبغي أن يُنظر إلى التعليم المحاسبي والبحث العلمي والتنظيم المهني للمحاسبين على أساس أنها عناصر مكملة لبعضها البعض، فضلا عن الاهتمام بتوجيه بحوث التخرج نحو المشاكل والصعوبات العملية التي تتعرض لها الوحدات الاقتصادية، وهذا يتطلب توفير البيانات اللازمة حتى تساهم البحوث العلمية في حل مشاكل التطبيق العملي، ويؤكد (Kennan et al., 2008) بأن هناك سلسلة من الصعوبات التي تصاحب عملية توظيف خريجي المحاسبة المؤهلين من قبل أرباب العمل، وذلك بسبب وجود فجوة قائمة بين المسار الوظيفي والدراسة الأكاديمية. ويمكن القول بأنه لا بد ان تكون هناك نقلة نوعية في نوع التواصل والعلاقة التبادلية بين سوق العمل وبرامج التعليم المحاسبي لمواكبة المستجدات والتطورات المستمرة في سوق العمل.

المبحث الثالث / الجانب التطبيقي

هذا المبحث يتناول التحليل الاحصائي للبيانات وقد استعمال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اذ استعملت عدد من الاساليب التي تتفق مع فروض البحث واهدافه اما الاستبانة فاستعمال مقياس لكارتر الخماسي، اذ شملت عينة الدراسة فئات ثلاث لها علاقة بالتعليم المحاسبي:

- 1- التدريسيين في اقسام المحاسبة في الجامعات العراقية.
 - 2- ارباب العمل الذين يعمل لديهم خريجي المحاسبة.
 - 3- طلبة المحاسبة خريجي قسم المحاسبة الذين يعملون في سوق العمل.
- وكان توزيع الاستبانة وفقاً للجدول الآتي:

جدول (2) يوضح عدد الاستبانات الموزعة والمستردة والمهملة				
النسبة المئوية	الاستمارات المهملة	الاستبانات المستردة	الاستبانات الموزعة	الفئات
%100	0	15	15	اساتذة الجامعات
%100	0	15	15	اصحاب العمل
%100	0	15	15	الخريجين
%100	0	45	45	المجموع

وبغرض التأكد من صلاحية الاستبانة سواء من ناحية القدرة للفهم او من ناحي كفاءتها للقياس عرضت على عدد من المختصين في علوم الاحصاء لأبداء آرائهم وملاحظاتهم لتعديل الاستبانة على وفق ما يروونه مناسباً، ومن جانب اخر اخضعت الاستبانة الى الاختبار بطريقة (ألفا كرونباخ) للتأكد من مدى أعتد على الاستبانة ونسبة الاجوبة العشوائية في الاستمارات، اذ قام الباحثان بحساب معامل Alpha لاستمارات الاستبيان بغرض اختبار صحة ثبات المقاييس، والتي تكون قيمتها بين (0) و(1) وكلما اقتربت من (1) كان هناك ثبات عالي وكلما اقتربت من (0) كان هناك ثبات قليل وكانت النتائج على وفق الجدول الآتي :

جدول (3) معامل الثبات لمقياس الدراسة		
معامل Cronbach's Alpha	عدد العبارات	المتغيرات
0.820	8	الأساتذة الجامعيين
0.785	9	ارباب العمل
0.794	18	الخريجين

تشير النتائج التي في الجدول انفا الذكر الى ان قيم معامل ألفا للمقاييس المستعملة اعلى من 0.6 وهو الحد الادنى المقبول في الدراسة لذلك يمكن القول ان المقاييس تتمتع بالثبات الداخلي.

التحليل الوصفي

وصف العينة تبعاً للعوامل الديموغرافية

جدول (4) وصف عينة الاساتذة الجامعيين تبعاً للعوامل الديموغرافية(الجنس — ذكر— انثى)		
النسبة %	العدد	الجنس
%60	9	ذكر
%40	6	انثى
%100	15	المجموع

جدول (5) وصف عينة ارباب العمل تبعاً للعوامل الديموغرافية (الجنس — ذكر— انثى)

النسبة%	العدد	الجنس
75%	12	ذكر
25%	3	انثى
100%	15	المجموع

جدول (6) وصف عينة خريجي قسم المحاسبة تبعاً للعوامل الديموغرافية (الجنس — ذكر— انثى)

النسبة%	العدد	الجنس
75%	12	ذكر
25%	3	انثى
100%	15	المجموع

جدول (7) وصف العينة تبعاً للعوامل الديموغرافية للأساتذة الجامعيين (اسم الجامعة)

النسبة%	العدد	الجنس
53%	8	جامعة بغداد
47%	7	جامعة كربلاء
100%	15	المجموع

جدول (8) وصف العينة تبعاً للعوامل الديموغرافية للطلبة الخريجين (اسم الجامعة)

النسبة%	العدد	الجنس
33%	5	جامعة بغداد
67%	10	جامعة كربلاء
100%	15	المجموع

حساب المتوسطات الحسابية باستعمال مقياس لكارث الخماسي

ان مقياس لكارث هو مقياس ترتيبى يعبر عن الخيارات (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق على الاطلاق) والأرقام الداخلة فيه تعبر عن الاوزان موافق تماماً =5، موافق=4، محايد=3، غير موافق=2، غير موافق على الاطلاق=1 لذلك يمكننا حساب المتوسطات الخاصة بمقياس لكارث الخماسي عن طريق:

اولاً: حساب المدى بطرح اصغر رقم من اكبر رقم (5-1=4)

ثانياً: حساب طول الفئة عن طريق قسمة المدى على عدد الفئات (0.8=4/5)

الفئة الاولى 1.8=0.8+1 وهكذا بقية المتوسطات

جدول (9) يوضح طول الفئة والمستوى على وفق كل خيار

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق جداً	من 1 الى 1.8 (0.8+1)
غير موافق	من 1.81 الى 2.6 (0.8+1.8)
محايد	من 2.61 الى 3.40 (0.8+2.6)
موافق	من 3.41 الى 4.20 (0.8+3.40)
موافق جداً	من 4.21 الى 5 (0.8+4.20)

المحور الاول: وصف عينة الدراسة الخاصة بالاساتذة الجامعيين

بغرض تحقيق هدف الاستبانة الخاصة بالاساتذة الجامعيين تم رعي الاتي: وهي شمول عينة الاستبانة عين عشوائية من اساتذة جامعة بغداد وجامعة كربلاء والموضحة في الجدول (10) اذ ووزعت 15 استمارة على افراد العينة واستلمت جميعاً وكانت جميعها صالحة

جدول (10) يوضح وصف عينة الدراسة الخاصة بالاساتذة الجامعيين

ت	عبارات المحور الاول الخاصة بالاساتذة الجامعيين	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	المستوى
1	المناهج المحاسبية المتبعة في الجامعات العراقية قديمة وبحاجة إلى تحديث	2.97	1.279	محايد
2	المناهج المحاسبية في الجامعات العراقية تواكب المستجدات وتضاهي مناهج الجامعات الأجنبية.	2.9	0.639	محايد
3	يوجد فجوة بين المناهج المحاسبية ومتطلبات سوق العمل	3.866	0.639	موافق
4	المناهج المحاسبية النظرية بحاجة الى تطبيق عملي ميداني لتطوير ومواكبة سوق العمل	3.800	0.681	موافق
5	المناهج المحاسبية بحاجة إلى طرح مفردات عملية أكثر على وفق متطلبات سوق العمل	3.333	0.975	محايد
6	المناهج المحاسبية بحاجة إلى زيادة المفردات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لأن سوق العمل يعتمد عليها في فقرات مجال عمله.	3.733	0.798	موافق
7	التطبيقات المحاسبية الالكترونية المعمول بها في الجامعات العراقية بحاجة إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل.	3.600	1.298	موافق
8	تستخدم وسائل تكنولوجية حديثة في التعليم المحاسبي (التعليم الإلكتروني، الزيارات الميدانية، ورشات العمل، الندوات، المؤتمرات).	4.800	0.774	غير موافق

ينتضح من الجدول انفا الذكر الخاص بإجابات (المستجيبين) الاساتذة الجامعيين ان اعلى نسبة تحققت هي ضمن الفقرات الثالثة والرابعة والسادسة والسابعة وهي 3.866, 3.800, 3.733, 3.600 على التوالي وتشير الى (موافق) وهي اتفاق اجابات المستجيبين الى وجود فجوة بين المناهج المحاسبية ومتطلبات سوق العمل وحاجة المحاسبة النظرية الى تطبيق عملي ميداني لتطوير ومواكبة سوق العمل وان المناهج المحاسبية بحاجة إلى زيادة المفردات التي تربط بين المحاسبة وعلم الحاسوب لأن سوق العمل يعتمد عليها في فقرات مجال عمله فضلاً عن ان التطبيقات المحاسبية الالكترونية المعمول بها في الجامعات العراقية بحاجة إلى تحديث لكي تتماشى مع المتطلبات العلمية والمهنية لسوق العمل ، ومن ثم حققت الفقرات الخامسة والاولى والثانية نسب 3.33, 2.97, 2.9 على التوالي وتشير الى(محايد) وذلك بوجود رأي محايد حول ان المناهج المحاسبية بحاجة إلى طرح مفردات عملية أكثر على وفق متطلبات سوق العمل، وان المناهج المحاسبية المتبعة في الجامعات العراقية قديمة وبحاجة إلى تحديث، فضلاً عن ان المناهج المحاسبية في

الجامعات العراقية تواكب المستجدات وتضاهي مناهج الجامعات الأجنبية في حين حققت الفقرة الثامنة نسبة 1.8 والتي تشير الى (عدم موافق تماماً) هناك توافق في الاجابات بعدم موافق تماماً باستخدام وسائل تكنولوجيا حديثة في التعليم المحاسبي (التعليم الإلكتروني، الزيارات الميدانية، ورشات العمل، الندوات، المؤتمرات).

على وفق اجابات المستجيبين (الاساتذة الجامعيين) نجد ان السمة الرئيسة للإجابات ان التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية لا يلبي الطموح كون ان المناهج المحاسبية لا تلبي احتياجات سوق العمل.

المحور الثاني: وصف عينة الدراسة الخاصة بأرباب العمل

بغرض تحقيق هدف الاستبانة الخاصة بأرباب العمل رعى الاتي: وهي شمول عينة الاستبانة عينة عشوائية من ارباب العمل والمبينة في الجدول (11) اذ وزعت 15 استمارة على افراد العينة واستلمت جميعاً وكانت جميعها صالحة.

جدول (11) يوضح وصف عينة الدراسة الخاصة بأرباب العمل

ت	عبارات المحور الثاني الخاصة بأرباب العمل	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	المستوى
1	خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للشركة في سوق العمل	2.2667	0.883	غير موافق
2	التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية يوافق متطلبات سوق العمل	1.5333	0.516	غير موافق جداً
3	المناهج المحاسبية متوافقة مع متطلبات سوق العمل	2.20	0.861	غير موافق
4	المناهج المحاسبية الحالية متوافقة مع متطلبات المؤسسات والنقابات والجمعيات المهنية.	2.00	0.755	غير موافق
5	تتوافر لدى الخرجين معلومات اكااديمية كافية لمواكبة متطلبات سوق العمل	2.9	0.774	غير موافق
6	يملك الخرجين مهارات مهنية كافية لمواكبة متطلبات سوق العمل	2.1	0.819	غير موافق
7	التطبيقات المحاسبية الالكترونية لدى خريجي المحاسبة كافية ومواكبة لمتطلبات سوق العمل	2.933	0.639	غير موافق
8	الاثرات التدريبية تعزز من الخبرات وفق متطلبات سوق العمل	4.066	1.032	موافق
9	الاثرات التدريبية تعوض النقص في الحصيلة العلمية التي تقدمها المناهج المحاسبية وفق متطلبات سوق العمل .	3.466	0.833	موافق

من الجدول انفا الذكر اظهرت اجابات (المستجيبين) ارباب العمل متفقة مع بعضها على الفقرة الثامنة والفقرة التاسعة بـ (موافق) وبنسبة (4.066, 3.466) على التوالي، وذلك باحتياج طالب المحاسبة الى دورات التدريبية تعزز من الخبرات وفق متطلبات سوق العمل فضلا عن ان الاثرات التدريبية تعوض النقص في الحصيلة العلمية التي تقدمها المناهج المحاسبية وفق متطلبات سوق العمل كما اظهرت النتائج اجابات (المستجيبين) ارباب العمل منسجمة مع بعضها على الفقرات السابعة والخامسة والاولى والثالثة والسادسة والرابعة بـ (غير موافق) وبنسب (2.933, 2.9, 2.266, 2.20, 2.1, 2.00) على التوالي، وذلك بان التطبيقات المحاسبية الالكترونية لدى خريجي المحاسبة كافية ومواكبة لمتطلبات سوق العمل، وتتوافر لدى الخرجين معلومات اكااديمية كافية لمواكبة متطلبات سوق العمل، وان خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للشركة في سوق العمل، وان المناهج المحاسبية متوافقة مع متطلبات سوق العمل،

ويمتلك الخريجين مهارات مهنية كافية لمواكبة متطلبات سوق العمل وان المناهج المحاسبية الحالية متوافقة مع متطلبات المؤسسات والنقابات والجمعيات المهنية.

من الملاحظ ان ارباب العمل لا يفضلون خريجي المحاسبة الجدد لعدم امتلاكهم المهارات الكافية، ويحتاجون لفترة اعداد كافية لتمكنهم من الايفاء بمتطلبات العمل، لذلك فانهم يفضلون الخريجين الذين لديهم خبرة سابقة في سوق العمل.

المحور الثالث: الخريجين

بغرض تحقيق هدف الاستبانة الخاصة بخريجي قسم المحاسبة رعى الاتي: وهي شمول عينة الاستبانة وهي عينة عشوائية من خريجي قسم المحاسبة والمبينة في الجدول (12) اذ وزعت 15 استمارة على افراد العينة واستلمت جميعاً وكانت جميعها صالحة

جدول (12) يوضح وصف عينة الدراسة الخاصة بالخريجين

ت	عبارات المحور الاول الخاصة بالخريجين	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	المستوى
1	تساهم دراسة المناهج المحاسبية في تقليل الفجوات بين الواقع الأكاديمي والواقع المهني في سوق العمل	1.73	1.100	غير موافق جداً
2	تساعد المناهج المحاسبية المتعلقة في التطبيقات المحاسبية الالكترونية بزيادة الخبرة في المجال العملي	1.47	1.352	غير موافق جداً
3	تساهم المناهج المحاسبية في زيادة الخبرات في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدام البرامج المحاسبية في سوق العمل.	2.20	1.175	غير موافق
4	تساهم المناهج المحاسبية في تطوير القدرات اللازمة لتطبيق الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل	3.80	1.265	موافق
5	تساهم المناهج المحاسبية في زيادة الخبرات والقدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل	3.60	0.884	موافق
6	المناهج المحاسبية توفر معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في المجال العملي	1.67	1.033	غير موافق جداً
7	توفر المناهج المحاسبية القدرة على تحديد المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرارات في المجال العملي	2.40	1.187	غير موافق
8	توفر المناهج المحاسبية الأنظمة التي تلائم حل المشكلات المحاسبية والأعمال	3.40	0.990	محايد
9	تساعد وتوفر المناهج المحاسبية امتلاك المعرفة العلمية الكافية لعملية الرقابة والتدقيق والتطبيقات الالكترونية.	2.40	0.743	غير موافق
10	المناهج المحاسبية تساعد على تطوير القدرات المعرفية الالكترونية في مجال الضرائب	2.40	0.862	غير موافق
11	المناهج المحاسبية تساعد على امتلاك المعرفة اللازمة في التعرف على كافة جوانب العمليات المالية	1.47	1.060	غير موافق جداً
12	تساهم المناهج المحاسبية في تطوير القدرات المعرفية لآثار العمليات المالية على نتائج الأعمال والقوائم المالية	3.87	1.125	موافق
13	المناهج المحاسبية توفر تعزيز الخبرات في مجال سوق العمل	2.33	0.743	غير موافق
14	تساهم المناهج المحاسبية في زيادة الخبرة في القدرة على اختيار وتحديد الأولويات في ظل محدودية الموارد	2.40	1.100	غير موافق
15	تساهم المناهج المحاسبية في تحديد الاحتياجات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة	3.07	1.175	غير موافق
16	تساعد المناهج المحاسبية على توفير المهارات اللازمة في سوق العمل.	3.10	1.163	محايد

17	تساهم المناهج المحاسبية في اكتساب مهارات كتابة وصياغة التقارير المحاسبية في المجال العملي	4.00	0.926	موافق
18	تساهم دراسة المناهج المحاسبية في توفير مهارات العرض والتقديم وفق متطلبات سوق العمل	3.13	0.976	محايد

من الجدول انفا الذكر اظهرت اجابات (المستجيبين) خريجي قسم المحاسبة متفقة مع بعضها ب(موافق) على الفقرات السابعة عشر والثانية عشر والرابعة والخامسة وبنسب (3.8، 3.87، 4.00، 3.6) على التوالي وهي مساهمة المناهج المحاسبية في اكتساب مهارات كتابة وصياغة التقارير المحاسبية في المجال العملي ومساهمة المناهج المحاسبية في تطوير القدرات المعرفية لآثار العمليات المالية على نتائج الأعمال والقوائم المالية و مساهمة المناهج المحاسبية في تطوير القدرات اللازمة لتطبيق الممارسات المحاسبية المتبعة في سوق العمل وكذلك مساهمة المناهج المحاسبية في زيادة الخبرات والقدرة على التكيف مع التغيرات في بيئة العمل في حين كانت اجابات (المستجيبين) متفقة مع بعضها ب(محايد) على الفقرات الثامنة والثامنة عشر والسادسة عشر على التوالي وبنسب(3.40، 3.13، 3.10) ، وهي توفر المناهج المحاسبية الأنظمة التي تلائم حل المشكلات المحاسبية والأعمال وتساهم دراسة المناهج المحاسبية في توفير مهارات العرض والتقديم وفق متطلبات سوق العمل، و تساعد المناهج المحاسبية على توفير المهارات اللازمة في سوق العمل، لا انه اتفقت اجابات (المستجيبين) مع بعضها ب (غير موافق) الخامسة عشر والرابعة عشر والعاشر والتاسعة والسابعة، والثالثة عشر على التوالي وبنسب وهي (3.07، 2.40، 2.40، 2.40، 2.33)، وهي تساهم المناهج المحاسبية في تحديد الاحتياجات التدريبية للخريج والتي تساهم في زيادة الخبرة و تساهم المناهج المحاسبية في زيادة الخبرة في القدرة على اختيار وتحديد الأولويات في ظل محدودية الموارد و المناهج المحاسبية تساعد على تطوير القدرات المعرفية الالكترونية في مجال الضرائب وتوفر المناهج المحاسبية القدرة على تحديد المعلومات اللازمة لدعم عملية اتخاذ القرارات في المجال العملي و المناهج المحاسبية توفر تعزيز الخبرات في مجال سوق العمل، واخيراً اتفقت اجابات (المستجيبين) مع بعضها ب (غير موافق جداً) للفقرات الاولى والسادسة والحادية عشر والثانية عشر على التوالي وبنسب (1.87، 1.73، 1.67) ، وهي تساهم دراسة المناهج المحاسبية في تقليل الفجوات بين الواقع الأكاديمي والواقع المهني في سوق العمل و المناهج المحاسبية توفر معرفة الممارسات المحاسبية المتبعة في المجال العملي و المناهج المحاسبية كافة تساعد على امتلاك المعرفة اللازمة في التعرف على جوانب العمليات المالية كافة و تساعد المناهج المحاسبية المتعلقة في التطبيقات المحاسبية الالكترونية بزيادة الخبرة في المجال العملي، اذ يلاحظ من اجابات المستجيبين ان المناهج الدراسية تقليدية ولا تلبى الطموح و حاجة الى التطوير لغرض تلبية متطلبات سوق العمل.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. ان العلاقة بين برنامج التعليم المحاسبي والممارسات العملية تتميز بعدم وجود أي نوع من التواصل الجاد مع سوق العمل للوقوف على متطلباته.
2. الطلب يزداد على المحاسبين الذين يتقنون مهارة تكنولوجيا المعلومات الحديثة ولديهم معرفة بالمحاسبة والقوانين، ويمتلكون قدرة على التعلم الذاتي، مع تطور الإنترنت والتجارة الإلكترونية.
3. ان البرامج والخطط التدريسية تفتقر الى التركيز على الجوانب العملية التطبيقية مثل الزيارات الميدانية وورش العمل.
4. ان مناهج التعليم المحاسبي يفتقر الى مهارات وبرامج تكنولوجيا المعلومات سواء من الناحية المحاسبية او التدقيقية.

5. عدم وجود أي شراكة او اتصال مع جهات القطاع الخاص للوقوف على احتياجاته الحالية او المستقبلية.
6. عدم وجود أي شراكة او اتصال حقيقي مع النقابات والجمعيات للوقوف على المشاكل التي تواجه خريجي المحاسبة الذين يعملون ضمن القطاع الخاص ومحاولة حلها عن طريق المناهج التعليمية.
7. ان مناهج التعليم المحاسبي تقتصر لوجود متطلبات تحديد الجدارة والتأهيل ومستوى القابليات بالنسبة للطلبة الجدد، وهذا يؤدي الى ضعف جودة مدخلات التعليم المحاسبي.
8. ثقافة الكمبيوتر ضمن مناهج التعليم المحاسبي ضعيفة مما يؤدي الى ضعف توجه طلبة المحاسبة نحو التعليم عبر الحاسوب.
9. أن برامج التعليم المحاسبي المُعتمَدة في الجامعات لا تتناسب مع متطلبات سوق العمل في البيئة العراقية.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة التواصل المستمر والجاد مع سوق العمل للوقوف على متطلباته والعمل على تكييفها وادخالها ضمن مناهج برنامج التعليم المحاسبي .
2. ينبغي الاهتمام بالتدريب الميداني لأنها جوانب تزيد من خبرات الطلبة وطرح اكثر من مساق ميداني ولأكثر من قطاع لتزويد الطلبة بالخبرات المتنوعة.
3. ضرورة استخدام ودمج تقنيات التكنولوجيا الحديثة مع برامج التعليم المحاسبي لان خريجي المحاسبة سيتعاملون مع نظم محاسبية متطورة جداً في سوق العمل.
4. ضرورة تدريب وتأهيل الملاك التعليمية عن طريق اشراكهم بالاثرات التدريبية في الخارج او عن طريق التوأمة مع المعاهد والجامعات الاجنبية بغية الوصول الى نتائج ايجابية ملموسة ينعكس اثرها على نوعية المخرجات التعليمية.
5. ضرورة الاهتمام بالجامعات، وتوفير الموازنات المالية اللازمة لها للقيام بأداء رسالتها المتمثلة بالوظائف الاساسية الثلاث البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع.
6. ضرورة تحديث برامج التعليم المحاسبي المُعتمَدة في الجامعات العراقية لتتناسب مع متطلبات سوق العمل.
7. ضرورة الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية للتعليم المحاسبي والاهتمام بالجوانب المتعلقة بالحاسوب والإنترنت لكونها من أهم الأدوات الحديثة ، والتركيز على الجانب التأهياتي للطلبة بما يتوافق وبيئة الاعمال المعاصرة.
8. تبني الوسائل الحديثة والتركيز على تحديث المناهج المحاسبية وبشكل دوري وبما يلائم متطلبات بيئة العمل ومواكبة المعايير الدولية للمحاسبة.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

- 1- آدم ، احمد يوسف ، ومنصور ، مصطفى احمد حمد و التوم، حسب الرسول يوسف، وعبدالله، نزار عمر، "دور التعليم المحاسبي في التنمية الاقتصادية في السودان" مجلة العلوم الاقتصادية، المجلد 16، العدد 2، 2015.
- 2- بن صالح ، عبد الله سليمان ، "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية"، مداخلة ضمن مؤتمر واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، جامعة الدول العربية، العراق ، 16-17 أبريل، 2014.
- 3- بوعزيرة، هجيرة و لندار، نبيلة، " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) "، دراسة لنيل الماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجليلي بونعامة ، الجزائر، السنة الجامعية 2016-2017.
- 4- حسان ، محمود صبحي جمعه ، "مدى توافق التعليم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل" دراسة ميدانية: على المؤسسات والجمعيات الأهلية المحلية في قطاع غزة، ماجستير المحاسبة والتمويل ، الجامعة الإسلامية بغزة ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، 2018.
- 5- رسن ، سالم عبد الحسن، وعلي، محمد مدلول، "الاستثمار في التعليم اداة تمكين الموارد البشرية في العراق" مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 15 ، العدد 4، لسنة 2013.
- 6- الراوي، حكمت ، محمد مطر، وليد الناجي، "نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات"، دار حنين للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
- 7- الزاملي، علي عبد الحسين هاني ، "التعليم المحاسبي ودوره في تطوير المهارات المهنية لخريجي قسم المحاسبة"، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 2 ، العدد 12 ، جامعة القادسية، العراق ، 2012.
- 8- الزهيري، طلال ناظم ، "استراتيجية بناء القدرات المحلية في تطبيقات تكنولوجيا المعلومات" المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، الجامعة المستنصرية، المجلد الاول - العدد الاول، 2007.
- 9- الشحاده ، عبدالرزاق قاسم ، و بوعشة، مبارك ، و سوده، محمد زكريا، " تحديات مهنة المحاسبة في ظل متطلبات التنمية المستدامة" ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك ، 2014 .
- 10- الشيرازي، عباس مهدي ، "نظرية المحاسبة" الطبعة الاولى، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع ، الكويت ، 1990 .
- 11- الفكي ، الفاتح الأمين عبد الرحيم ، " تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي و دورها في ضبط جودة المناهج المحاسبية في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7، العدد 16، المملكة العربية السعودية، 2014 .
- 12- صالح، مهدي، "الجودة وأعتد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي خارطة طريق المستقبل"، مجلة قرطاس، العدد الثالث، 2010.

- 13- عبد الرحمن، عمر حسن، "دور الجامعات السودانية في بناء مجتمع المعرفة: جامعة الخرطوم نموذجا"، مجلة Cybrarians Journal، العدد 43، سبتمبر، 2016.
- 14- عبد الله، عائده عثمان، و الاسمري، هاجر "دور التعليم المحاسبي في ترسيخ أخلاقيات مهنة المحاسبة في المملكة العربية السعودية" دراسة تحليلية من وجهة نظر موظفي الإدارة المالية في شركة خالد بن عفير وشريكه محاسبون ومراجعون قانونيون . Route Educational and Social Science Journal ISSN: 2148-5518, Volume 5(3), , March 2018
- 15- علي، سماي علي، وبن يوسف خلف الله، "التعليم المحاسبي وأثره على مهنة المحاسبة في الجزائر في ظل المعايير المحاسبية الدولية-دراسة حالة الجامعات الجزائرية"، الملتقى الدولي الثاني حول متطلبات مهنة المحاسبة والتدقيق ودورها في الاصلاح المحاسبي الواقع، المعوقات، الحلول، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2014 .
- 16- مدوخ، خيام محمد كامل، "واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة"، رسالة لنيل شهادة ماجستير محاسبة وتمويل، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين، 2014.
- 17- لامية، بوكرع، "الوظيفة الثالثة للتعليم العالي - أبعاد جديدة بين التدريس والبحث العلمي- مجلة البدر، المجلد 10، العدد 10، السنة/ 2018.
- 18- مطر، محمد، ونور، عبد الناصر، والرمحي، نضال، "الارتقاء بالتعليم المحاسبي الجامعي لتحقيق الشروط المنصوص عليها في معايير التعليم المحاسبي الدولية"، المؤتمر العلمي المهني الدولي الحادي عشر: نحو عالمية مهنة المحاسبة والتدقيق، جمعية المحاسبية القانونيين الاردنيين، عمان، الاردن. 2015.
- 19- الشجيري، محمد حويش علاوي، "التعليم المحاسبي الجامعي في العراق دراسة تحليلية في ضوء مدخل التغيير الراديكالي"، مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد الاول، 2006.
- 20- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، فريق الخبراء الحكومي الدولي العامل المعني بالمعايير الدولية للمحاسبة والإبلاغ الأثرية الثلاثون جنيف، 6-8 تشرين الثاني/نوفمبر 2013، الأسس الجوهرية للإبلاغ العالي الجودة من قبل الشركات: تحديات تنمية الموارد البشرية، TD/B/C.II/ISAR/66
- 21- العاني، صفاء أحمد محمد، "متطلبات تفعيل جودة نظام التعليم المحاسبي الجامعي في ظل معايير ISO"، مجلة المحاسب للعلوم المحاسبية والتدقيقية، نقابة المحاسبين والمدققين، المركز العام، جمهورية العراق المجلد 23، العدد 45، أيلول (سبتمبر)، 2016.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Abed ,Suzan,(2014)."A Review of E–Accounting Education for Undergraduate Accounting Degrees" ,International Business Research; Vol. 7, No. 2. www.ccsenet.org/ibr
2. Al–anbagi ,Ahmed Taher kadhim , Al–azzawi ,Nada Salman, Al–obaidi, Hasanain Hameed Majeed,(2018)." Compliance with International Education Standards(IES 2) in Iraq towards the adoption of International accounting standards" ,Opcion, Año 34, Nº 86:2456–2469.
3. AL–DULAIMI,Zaid Yaseen Saud, "FACTORS INFLUENCING THE SERVICE QUALITY IN HIGHER EDUCATION IN ROMANIA AND IRAQ FROM PROFESSORS’ PERSPECTIVE" PROCEEDINGS OF THE 11th INTERNATIONAL MANAGEMENT CONFERENCE “The Role of Management in the Economic Paradigm of the XXIst Century” November 2nd–4th, 2017, BUCHAREST, ROMANIA.
4. Arie Partama: 2015"Bridging the Gap between the Academicians and Practitioners on Accountant Competencies: An Analysis of International Education Standards(IES) implementation on Indonesia's accounting Education"2015,Eelsevier,procedia,social and behavioral sciences (211) 2015
5. Brock, M. D. and Powell, J. M. (2005) Radical strategic change in the global professional network: the “Big Five” 1999–2001, Journal of Organizational Change Management, 18 (5), 451–468.
6. Goretzki, L., Strauss, E. and Weber, J. (2013) "An institutional perspective on the changes in management accountants’ professional role", Management Accounting Research, 24, 41–63.
7. Heagy, C. D. "A National study and Empirical Investigation Practice Versus Professional Needs", Journal of Management Accounting Quarterly, Vol.(15), No.(2), 1987, PP(28–48) .
8. Hussein ,Amani," Importance of Generic Skills in Accounting Education :Evidence from Egypt" International Journal of Accounting and Financial Reporting ,ISSN 2162–3082,2017, Vol. 7, No. 2,16 <http://ijafr.macrothink.org>
9. International Accounting Education Standards Board. (2015). Framework for International Education Standards For Professional Accountants and Aspiring Professional Accountants.
10. Kennan M.A., Willard P., D.C., K., & Wilson, C. S. (2008)." IS Knowledge and Skills sought by Employers: A Content Analysis of Australian IS Early career Online Job Advertisements". The Australian Journal of Information System (AJIS), 15(2), 1 – 21.

11. Korne, Dirk F. , Custers, Thomas S. , Ethar, V. & Klazinga, Neik S. "Development of Accounting Education", International Journal of Education Quality, Vol.(23), No.(4), 2009, pp(239–265) .
12. Liu Liyan,(2013)."The impact of information technology on accounting theory, accounting profession, and Chinese Accounting education ",WHICEB 2013 Proceedings Wuhan International Conference on e–Business. AIS Electronic Library (AISeL).
13. Lynne Wyness and Fiona Dalton, "The value of problem–based learning in learning for sustainability: Undergraduate accounting student perspectives ,Journal of Accounting Education, 2018, vol. 45, issue C, 1–19.
14. Majzoub, S., & Aga, M,(2015)." Characterizing the gap between accounting education and practice: evidence from Lebanon". International Journal of Business and Management, 10(12), 127.
15. Naseem Yousif Lallo and Mohamd Hisyam Selamat "Developing Standardised Accounting Information System (AIS) Course for Iraqi Higher Education: A Conceptual Framework" Asian Journal of Business and Accounting 6(1), 2013 ISSN 1985–4064.
16. Okolie Onyeisi Romanus & Amos Arowoshegbe "The Challenges of Accounting Education: The Nigerian Experience" Accounting and Finance Research Vol. 3, No. 2; 2014. www.sciedu.ca/
17. Rebele, J. E. (2002). Accounting education's uncertain environments: Descriptions and implications for accounting programmes and accounting education research. Accounting Education, 11(1), 3–25.
18. Sofia Asonitou, "The Evolution of Accounting Education And the Development of Skills",11th Interdisciplinary Workshop On Intangibles, Intellectual Capital And Extra–Financial Information. Conference Paper , September 2015.

الانترنت

http://www.journal.cybrarians.org/images/043/Cybrarians_Journal_Issue_43_05.pdf